

السيد عمار الحكيم يستذكر مواقف عزيز العراق ويدعو الى ان ينتقل العراق من سياسة الوسط الى سياسة الوسيط



استذكر الآلاف من العراقيين ذكرى رحيل السيد عبد العزيز الحكيم في الخامس من رمضان من العام الهجري ١٤٣٠، في حفل تأبيني مهيب نظمته تيار الحكمة الوطني في مرقد شهيد المحراب وعزيز العراق في النجف الأشرف عصر اليوم الجمعة ١٠-٥-٢٠١٩، وأكد السيد عمار الحكيم خلال كلمته في الحفل أن عزيز العراق كان يعمل بصمت وبعيدا عن الاضواء وكان يمتلك منظومة علاقات واسعة سياسية واجتماعية على المستوى الوطني والاقليمي والدولي.

سماعته أكد أن عزيز العراق كان يمتلك نظرة مستقبلية وكان يرى ما لا يراه الآخرون وكان يرى ان المسؤولية تحتم عليه ان ينتصر لشعبه وان يجنبه الاخطار المحدقة قبل وقوعها، وأنه كان واضحا وحازما في العمل السياسي ولا يؤمن بمنطق التلون والمصلحية والانتهازية السياسية، وكان واضحا تجاه المرجعية الدينية حين كان يقف ويقول ان المرجعية دين ندين الله به، كما أنه كان واضحا وصادقا في عمله واهداف مشروعه الوطني وكان شديد الصبر والعزيمة في احلك الظروف واشدها عتمة.

السيد الحكيم حذر أيضا من أن هناك طواهر سلبية في المجتمع العراقي بحاجة الى وقفة ، منها استمرار الفجوة بين الشعب والطبقة السياسية واستمرار الانقسام السياسي على الرغم من ان الفشل ان وقع سيطل الجميع، فيما شدد سماعته على أنه على رغم من دعمه لحكومة السيد عادل عبد المهدي وان كان تيار الحكمة الوطني خارج الحكومة لكنه سيراقب ويعاتب بشدة اذا ما وجد التلكؤ والتباطؤ في تنفيذ البرنامج الحكومي، كما دعا سماعته جميع المعنيين في المؤسسة الحكومية والمؤسسات الدينية والمنظمات المجتمعية الى التصدي لظواهر السلبية كارتفاع عدد حالات الانتحار وتعاطي المخدرات والابتزاز الالكتروني.

السيد الحكيم اكد أن الطموح واسع وامكانيات العراق كبيرة والتقصير السياسي والحكومي واضح لكنه على الجميع ان يتكاتفوا وان لا يزيدوا الطين بلة، فيما شدد سماعته على ان يكون الانتقاد بشجاعة ولكن من اجل الاصلاح لا الهدم ، وان تشيع ثقافة الامل والابداع والمبادرة بدلا من ثقافة التشكي والتعميم السلبي وتحميل العراق اكثر مما هو عليه.

في الوضع الاقليمي أكد سماعته أنه يعي جيدا المخاوف التي تحدق بالعراق نتيجة الصراع الايراني الامريكي، وان العراق يقع في قلب المنطقة وضمن جغرافية الصراع، وعلينا ان نعد البلاد من سياسة المحاور، وأن على العراق ان ينتقل من سياسة الوسط الى سياسة الوسيط والتي يسعى من خلالها الى تخفيف حدة الصراع في المنطقة.

للإطلاع على نص كلمة السيد عمار الحكيم ()